



الإنتربول

صحيفة وقائع

الجريمة المتصلة بالمركبات

◀ قاعدة بيانات عالمية لتقصي المركبات

تُدير الأمانة العامة للإنتربول قاعدة بيانات للمركبات الآلية المسروقة يمكن الاطلاع عليها عبر وسيلة التقصي الآلي، والغرض منها دعم الجهود التي تبذلها أجهزة الشرطة في البلدان الأعضاء الـ 190 في المنظمة من أجل مكافحة سرقة المركبات والاتجار بها على الصعيد الدولي.

وفي أواخر عام 2014، كانت قاعدة البيانات المذكورة تضم أكثر من 6,8 ملايين قيد لمركبات أُفيد بسرقتها من 128 بلداً. ويبلغ عدد البلدان التي تستخدم قاعدة البيانات بانتظام ما مجموعه 162 بلداً. وفي عام 2014، أجرت هذه البلدان أكثر من 117 مليون عملية تقصُّ، أسفر حوالى 132 000 منها عن مطابقات إيجابية. وأدى توسيع نطاق الوصول إلى أدوات الإنتربول ليشمل المزيد من المواقع في البلدان الأعضاء إلى تعزيز استخدام قاعدة بيانات المركبات الآلية المسروقة عبر وسيلة التقصي الآلي.

◀ مشاريع مكافحة الجريمة المتصلة بالمركبات

مشروع إنفيكس (INVEX): يجمع هذا المشروع شركات تصنيع السيارات والبلدان الأعضاء في الإنتربول لإيجاد سبل جديدة كفيلة بالكشف عن المركبات الآلية المسروقة ولتحسين نوعية البيانات المسجلة في قاعدة بيانات المركبات الآلية المسروقة عبر وسيلة التقصي الآلي. وقد أطلق المكتب المركزي الوطني للإنتربول في ألمانيا هذا المشروع في عام 2009، وتشارك فيه حالياً 11 بلداً وشركات لتصنيع السيارات هي: أودي، وبي إم دبليو، وبورش، وفولكسفاغن، والعلامات التجارية الفرعية التابعة لها.

وقد أسهم مشروع INVEX منذ إنطلاقه في الكشف عن سيارات مسروقة ومكوناتها في حوالى 70 بلداً عضواً، الأمر الذي أسفر عن أكثر من 400 عملية مصادرة والعديد من التحقيقات الإضافية. وفي عام 2015، سيُوسَّع نطاق هذا المشروع ليشمل المزيد من البلدان وذلك بفضل النجاح الذي يشهده.

مشروع فورماترين (Formatrain): يجمع هذا المشروع خبراء في مجال المركبات من 15 بلداً وثلاثة كيانات من القطاع الخاص لاستحداث برنامج تدريب موحد يرمي إلى دعم التحقيقات الدولية المتعلقة بسرقة السيارات. وصُمِّم هذا البرنامج لمساعدة موظفي الشرطة عبر تزويدهم بمعلومات عن كيفية تبيين المركبات والوثائق، واستراتيجيات التحقيق وتقنياته وأدواته، وقواعد البيانات والشروط القانونية التي ينبغي استيفاؤها. واعتباراً من عام 2014، نُظِّم ما مجموعه 20 دورة تدريبية إقليمية، عقب معظمها مباشرة عمليات ميدانية.

تمثل الجريمة ذات الصلة بالمركبات نشاطاً إجرامياً محكم التنظيم يخال مختلف المناطق في العالم. وفي معظم الحالات، ترتبط هذه الجريمة بسائر أشكال الجريمة المنظمة، بدءاً من الاتجار بالمخدرات والأسلحة ووصولاً إلى الإرهاب الدولي. ولا تُسرق المركبات بغرض السرقة إلا نادراً، في حين يُتجر بها غالباً لتحقيق أرباح مالية والحصول على وسائل لوجستية تهدف إلى تمويل أنشطة إجرامية أخرى. وبالتالي، يجوز التأكيد أن الجريمة المتصلة بالمركبات تؤدي دوراً بالغ الأهمية في ارتكاب أيِّ جريمة منظمة متشعبة.

الجرائم المتصلة بالمركبات

وبدأ الإنترنت مؤخرًا، إقرارًا منه بضرورة توفير التدريب في مجالات محددة تتعلق بالجريمة المتصلة بالمركبات، تقديم دورات تدريبية متخصصة في مجال تبين المعدات الثقيلة وآلات البناء. ولتنفيذ هذه الأنشطة، يُطلب في غالب الأحيان الدعم من الجهات الخارجية، مثل شركة تصنيع آلات البناء "كاتربيلار" (Caterpillar).

الدعم الميداني

تحظى فرقة عمل الإنترنت المعنية بالكشف عن المركبات الآلية المسروقة بدعم من 11 بلداً عضواً وتجمع موظفي الشرطة ومحققين من القطاع الخاص، جميعهم خبراء في مجال التحقيق في الجرائم المتصلة بالمركبات المسروقة. وتوفد فرقة العمل هذه بناءً على طلب أحد البلدان الأعضاء لمساعدته على تنفيذ العمليات الكبرى المتعلقة بالمركبات، ولا سيما في المعابر الحدودية أو الموانئ. ومنذ عام 2009، دعمت فرقة العمل المذكورة 14 عملية وأسهمت في مصادرة 150 مركبة مسروقة واعتقال ما يقارب من 100 شخص.

وتسهم الأنشطة التي تضطلع بها فرقة العمل في تعزيز فعالية العمليات من خلال إتاحة الوصول إلى المزيد من أدوات التبين والتقصي وتوفير الخبرات في هذا المجال. وتعمل فرقة العمل أيضاً كمنصة للتواصل بين الخبراء المعنيين بمكافحة الجريمة المتصلة بالمركبات يتبادلون عبرها المهارات والخبرات على الصعيد الدولي.

منصة معلومات

استحدث الإنترنت منصة للمعلومات المتعلقة بالجريمة المتصلة بالمركبات. وتتضمن هذه المنصة وثائق تحليلية عن الجريمة المتصلة بالمركبات على الصعيد العالمي وقسماً شاملاً للموارد. وتشمل أيضاً أدلة إرشادية لتبيان المركبات المسروقة ومواد تدريب يقتصر الاطلاع عليها على المستخدمين المخولين.



الإنترنتبول

تفاصيل الاتصال:

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب.
للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة،
يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب
المركزي الوطني للإنترنتبول في بلدكم.

تويتر: @INTERPOL_HQ

يوتيوب: INTERPOLHQ

www.interpol.int

